

# الرياض



الأثنين ١٧ ذي الحجة ١٤٢٩هـ - ١٥ ديسمبر ٢٠٠٨م - العدد ١٤٧٨٤

الأميرة عادلة بنت عبدالله :: إقرار إجراءات الحد من العنف الأسري يفعل دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية

برعاية خادم الحرمين .. المؤتمر الإقليمي العربي الثالث "من أجل طفولة آمنة" يعقد العام المقبل

الرياض - محمد الحيدر:

برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ينظم المؤتمر الإقليمي العربي الثالث لحماية الطفل تحت شعار "حماية الطفل في الدول العربية": "نعمل معاً من أجل طفولة آمنة" وذلك في الفترة بين ٤ - ٧ ربيع الأول ١٤٣٠هـ الموافق ١ - ٤ مارس ٢٠٠٩م والذي ينظمه برنامج الأمان الأسري الوطني، في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الانتركونتننتال بمدينة الرياض.

وأشادت صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبد الله بن عبد العزيز نائبة رئيسة برنامج الأمان الأسري الوطني بقرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالحد من مشكلة العنف الأسري والتي أقرها المجلس في جلسته يوم الإثنين ٣ ذو الحجة ١٤٢٩هـ الموافق ١ ديسمبر ٢٠٠٨م برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

وأكدت الأميرة عادلة بنت عبد الله أن قرارات المجلس تمثل حرص القيادة في المملكة على الوقاية والتصدي لممارسات العنف الأسري من خلال تفعيل دور المؤسسات المعنية بهذا الشأن وتعزيز الشراكة الفاعلة بينها، وتعكس دورها الريادي الذي تضطلع به في القضايا الإنسانية وحرصها على تحقيق الاستقرار والرفاه الاجتماعي للمواطنين، وقالت الأميرة عادلة إن هذه القرارات من شأنها تفعيل التوصيات الصادرة عن لقاء الخبراء الوطني حول العنف الأسري المنعقد في شهر جمادى الأولى المنصرم.

وكان مجلس الوزراء قد أصدر عدداً من القرارات تتضمن اتخاذ وزارة الشؤون الاجتماعية ما يلزم للحد من مشكلة العنف الأسري في المملكة عبر الإسراع في افتتاح وحدات للحماية الاجتماعية، و إعداد الخطط الإعلامية التوعوية التي تركز على البرامج الوقائية، وتنظيم دورات تدريبية للأخصائيين والأخصائيات والعاملين في مجال معالجة حالات العنف الأسري، و إقامة دورات للفئات المقبلة على الزواج، وإعداد استراتيجيات وطنية شاملة للتعامل مع مشكلة العنف الأسري على جميع المستويات، إضافة إلى تضمين وزارة التربية والتعليم مناهجها الدراسية مفاهيم واضحة تحث على التسامح ونبذ العنف، مع التأكيد على دور كل جهة في أعمال الحماية الاجتماعية ووضع آلية متابعة الجهات المشاركة في أعمال الحماية والتأكد من قيامها بالأعمال المسندة إليها.

و أكدت الدكتورة مها بنت عبد الله المنيف المدير التنفيذي لبرنامج الأمان الأسري الوطني أن البرنامج قد نظم وبالتعاون مع القطاعات ذات العلاقة دورات تدريبية وورش عمل للأخصائيين والأخصائيات والعاملين في مجال الوقاية والتصدي للعنف الأسري وبرامج توعوية للأفراد والمؤسسات المعنية في مختلف مناطق المملكة، ويجري العمل على عقد المزيد منها خلال العام المقبل، وأضافت الدكتورة المنيف أن برنامج الأمان الأسري يستعد لعقد لقاء الخبراء الثاني حول العنف الأسري والذي سيعقد في جمادى الآخرة المقبل.